

3

آليات الخطاب النقديّ (الخطاب النقديّ لدى الشّابّي نموذجاً) (*)

من صورة الشّاعر إلى صورة النّاقد

عُرِفَ الشّابّي شاعراً: هو كذلك عند نفسه وعند النّاس. فلقد اختار الشّعر مذهباً في الحياة وجنساً أدبيّاً. فأما المذهب في الحياة فتمثّل في شعوره الحادّ وحبّه للجمال طبيعةً وامرأةً، واختياره الفضاء المفتوح الطّبيعيّ للتّجول حيناً والكتابة أحياناً أخرى. وهو كثيراً ما صرّح في قصائده بهذا المذهب:

(*) هذه مساهمة المؤلّف في الندوة الطّمنيّة التي أقيمت بهيكلية سبتينيّة لبيس القاسم الفنّاني، توزر (الجمهورية التّونسيّة) أيّام 7 و 8 و 9 أكتوبر 1994. وقد نُشرت المساهمة بعنوان: الخطاب النقديّ لدى الشّابّي (دراسة وصفية أنثي) 'ضمن مجلّة 'الحياة الثّقافيّة' تونس: عدد 69-70 (1995) ص 58-76. وكذلك ضمن مجلّة 'علامات' جة: المجلّد 6، ج 21، سبتمبر 1996 ص 163-200.